

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. امال إسماعيل حسين
الجامعة المستنصرية - كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص :

وفي ضوء ما تقدم فإن البحث الحالي يسعى الى تحقيق الاهداف الاتية

- ١ - التعرف على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة.
 - ٢ - التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .
 - ٣ - العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة
 - ٤ - التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (الذكور - والاناث) والتخصص (العلمي - والانساني)
- وتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين الاول للتطرف الفكري والثاني للقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، تكون مقياس التطرف الفكري من (٣٨) فقرة موزعة على (٤) ابعاد . اما مقياس القيم الاجتماعية فقد تكون من (٥٠) فقرة موزعة على (٥) ، تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة ، وبعد المعالجات الاحصائية ظهرت النتائج الاتية:-
- ١ - لا يوجد تطرف فكري عند طلبة الجامعة .
 - ٢ - وجود قيم اجتماعية لدى طلبة الجامعة .
 - ٣ - وجود علاقة ارتباطية عكسية اي سلبية دالة احصائيا بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية .
 - ٤ - وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (الذكور - الاناث) ولصالح الاناث . وكذلك وجود فروق في العلاقة ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص (العلمي - الانساني) ولصالح التخصص الانساني ، ثم خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات .
- الكلمات المفتاحية : التطرف الفكري، القيم الاجتماعية**

Intellectual extremism and its relation to the social values of university students

The purpose of the research is to participate in the conference

D. Amal Ismail Hussein
University of Mustansiriyah / Faculty of Education
Department of Educational and Psychological Sciences
Keywords: Intellectual Extremism - Social Values

مشكلة البحث:

التطرف ظاهرة قديمة حديثة تعد من اخطر الظواهر النفسية والاجتماعية والسياسية التي تهدد كيان الانسانية، وهي ظاهرة شمولية مركبة شغلت بال رجال الدين والسياسة وعلماء النفس والاجتماع والقانون على مر التاريخ كونها تمثل امعالا من طبيعتها اثاره الاحساس بالخوف والشعور بالرعب والارتعاد من خطر وشيك قائم يهدد الانسان.

ويعد التطرف الفكري اخطر انواع الارهاب وهو الاساس في التأثير على الفعل والفكر بالدرجة الاولى، مما يحد من عملية الابداع الفكري وانتاج العقل لدى الفرد وبالتالي للمجتمع بشكل عام. وهذا يؤدي بالفرد الى حالة من التوقع على الذات، والى التخلف الثقافي والحضاري، اضافة الى انه يؤدي الى حالة من الخوف والهلع والشعور بالقلق وانعدام الامن والاستقرار في الحياة.

(طفاح، ٢٠١١، ص ١٥)

يعتبر من نتائج لاختلال فكري يترجم الى مظاهر سلوكية عدوانية يراد منها تحقيق اهداف سلبية على المجتمع ومقوماته. وما من شك أن أغلب الباحثين يعدون التطرف الفكري ظاهرة هدم وتفتيت لكل أعمدة البناء التاريخية والاجتماعية والنفسية.. فهي تهدد الأفراد وتسلب القيم والمعتقدات وتفكك المجتمع وتشل الدولة.. بخسائر بشرية ومادية، وعاهات نفسية، فوضى اجتماعية إلى جانب نسف الأمن الاجتماعي، وضياح فرص التنمية وتقريق الأحبة والأهل ومنازعات وتهجير وحرب اهلية.. في ظل مرحلة انتقالية يشوبها فقدان الاستقرار والاضطراب (مرحلة تغير ثقافي واجتماعي) تؤثر بشكل او بآخر على السلوك ومعايير وعلى الضبط ومعاييرها فهي حالة انهيار القيم الاجتماعية التي تحكم السلوك وضعف الالتزام القيمي فتبدو حركة النظام الاجتماعية حركة عشوائية متخبطة، فالفردي يدافع عن القيم المنهارة تارة، وتارة يقف مدافعاً عن جماعة معينة في مواجهة جماعة أخرى، وقد يغير موقفه بعكسه.. الأمر الذي يجعله في كل الحالات موضع نقد، وبذا يكون السلوك متذبذباً. والحياة لا تنعم بالاستقرار (ليلة، ١٩٩٥، ص ١١)

وان تأثير القيم الاجتماعية في الشخصية والسلوك، والذي لا يكون مطابقاً للنظام القيمي للفرد يولد استجابات الخوف والغضب أو على الأقل عدم الاستحسان وهكذا فالشخص الذي يقوم بعمل معين يخالف نظام القيم الاجتماعية، سوف يتعرض لاضطراب انفعالي كبير قبل وبعد قيامه بذلك العمل (ابراهيم، ١٩٩٨، ص ٤). ويواجه المجتمع العربي بصورة عامة والعراقي بصورة خاصة عدداً من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أثرت بدورها على منظومة القيم لدى الأفراد ولاسيما طلبة الجامعة منهم وذلك لكونهم أكبر شريحة في المجتمع، فإن ظهور قيم جديدة قد يولدها التطرف الفكري يكون لها تأثير سلبي في شخصياتهم وسلوكياتهم (زاهر، ١٩٩٤، ص ٣٢).

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الاتي:- هل هناك علاقة بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

اهمية البحث: الارهاب بشكل عام يمثل اعتداء من فرد او جماعة او دولة على الناس او

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

الاموال العامة والخاصة ، بالترويع والايذاء والافساد من غير وجه حق ولان الارهاب الفكري يمثل راس الامر في جميع انواع الارهاب فهو الاعتداء المنظم والمقصود الصادر من فرد او جماعة او دولة على عقول الناس ونفوسهم وممتلكاتهم سواء بالتخويف او الايذاء او الافساد المادي او المعنوي من غير مسوغ شرعي . (العمر، ٢٠٠٩، ص٣)

التطرف الفكري ليس في استخدام القوة والعنف او التهديد بهما فقط ، ولكن استخدام السلطة ، التي تبدأ من السلطة الابوية في المنزل ، والسلطة التعليمية في المدرسة والجامعة ، الى جانب استخدام السلطة بكل تداعياتها وصورها واشكالها ، بل يصل الامر الى اعتبار التطرف الفكري ان تفرض جماعة ما ثقافة او فكر على جماعة اخرى باستخدام قوتها وسلطاتها ونفوذها بعدة وسائل .

(السند، ٢٠٠٤، ص١٠)

اذ يعد التطرف الفكري اساس تجميد العقول وقتل الحريات ويكسر الافواه ويسلب عقل الفرد ولبه ويجعله اداة طيعة رخوة يستقبل ويتقبل كل ما يملي عليه دون ان يقول لا ، او حتى يبدي ضجرا او ضيقا . كما يعد التطرف الفكري جريمة منكرة وصناعة مسترذلة وممارسته وتعاطيه خطر على امن المجتمع واستقراره و ثرواته وموروثه وعلى ماضيه وحاضره ومستقبله ، كما انه اسلوب مناف للقيم الاجتماعية والاخلاقية . تمارس من خلاله عمليات التسفيه والتحقير والاستهجان ويغتصب العقول ويرغمها على الموافقة والتأييد . وان سوء استخدام التقنية الحديثة لها دور في التطرف الفكري ومن اهم وسائل التقنية المعاصرة التي يستخدمها المتطرفون لتغيير الفكر :-

١ - البريد الالكتروني ٢ - انشاء مواقع على الانترنت ٣ - تدمير المواقع ٤ - القرصنة والاختراقات ٥ - ارسال الفيروسات والبرامج الخبيثة ٦ - تقنية البلوتوث ٧ - الهاتف الجوال ٨ - الالعاب الالكترونية (السند، ٢٠٠٤، ص٢٨)

اما الاستخدامات السلبية للتقنية الحديثة فهي:-

١ - عرض ونشر الكثير من المقاطع الاباحية المخلة بالاداب والمنافية للاخلاق . وان اكثر مرتادي المواقع الاباحية تتراوح اعمارهم ما بين (١٢-١٧) سنة
٢ - الاساءة والتشهير بالجهات المستهدفة دون وجه حق ٣ - نشر الاشاعات والافكار المنحرفة .
٤ - التجسس على الآخرين للحصول على معلومات يقصد توظيفها في اراهم وتخويفهم .
٥ - القرصنة والاختراقات الالكترونية ٦ - نشر رسائل تهديدية تثير الرعب وتزعزع الامن .
٧ - العمل على تخريب الانظمة الحيوية من خلال ارسال الفيروسات والبرامج التخريبية
٨ - التدريب على العمليات الارهابية وطرائق صناعة المتفجرات وكيفية تفجيرها والتفاعل معها
٩ - اخذ صور لاشخاص وامكن بغير تصريح وعرضها على الانترنت بغرض التهديد والترويع والابتزاز

١٠ - التعزيز والاستدراج حيث يوهم الارهابيون ضحاياهم برغبتهم في تكوين صداقات على الانترنت والتي تتطور الى التقاء مادي بين الطرفين وغالبا ما يكون ضحايا هذا النوع من الارهاب

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

هم من صغار السن

١٢ - توظيف وسائل التقنية لدعم التواصل بين عناصر سلسلة الارهاب (مفكر مخطط، ممول، ممرض ، متعاطف، منفذ)

١٣ - استخدام صور شخصية لبعض الاشخاص والقيام بعمل دبلجة تلك الصور وعمل مادة فلميه توضح اشياء مخلة وغير اخلاقية ، بغرض الابتزاز المالي والاخلاقي. (عسكر ، ٢٠٠٩، ص ٤٣)

وفي ضوء ما تقدم لابد من تكوين حصانة ذاتية للطلاب للتعامل مع التقنية الحديثة ، اذ لابد من تنمية الشعور بالدين الاسلامي وتنمية الوازع الديني لديهم وتمسكهم بالقيم الاجتماعية ، وذلك لزيادة التوعية والتثوير لكيفية الاستخدام الايجابي للتقنية المعاصرة ، وتوعيتهم بسلبيات التقنية الحديثة وتدريبهم على كيفية اختيار ما ينفعهم في امور دينهم ودنياهم وتشجيعهم للاستفادة من تلك التقنيات في النواحي الايجابية .

وان سوء استخدام التقنية الحديثة تكاد تكون هي المسؤولية مسؤولية مباشرة عن الولادة الحقيقية لنشوء التطرف الفكري وتطوره . وتؤدي بالفرد ان يرتكب أفعالاً تتعارض بشكل او بآخر مع قيمه ومعايره الأخلاقية والاجتماعية عندما يتعرض لضغوط او برامج مقصودة من شأنها ان تغير سلوك وإدراك المجتمع بكل خبراته ومثله وقيمه وعاداته ((الغامسي، ٢٠٠٣، ص ٤)

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :-

- ١ - التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة.
 - ٢ - القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .
 - ٣ - العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
 - ٤ - التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (الذكور - والاناث) والتخصص (العلمي - والانساني)
- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية ولكافة المراحل وللعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)
- تحديد المصطلحات: اولا - التطرف ..الفكري عرفه كل من:

- ١ - الشهراني ٢٠٠٤ : ويقصد به الفكر المنظم والمقصود الصادر من فرد او جماعة او دولة على عقول الناس او حرياتهم التي كفلها (الشارع ، سبحانه وتعالى) لهم سواء بالايذاء او الافساد المادي او المعنوي او بهما معا دون مسوغ شرعي . (الشهراني، ٢٠٠٤، ص ١٠)
- ٢ - السويدان، ٢٠٠٨: هو استخدام السلطة المعنوية او المادية في وجه الاخرين بغرض فرض رأي محدد ، او اجبار الاخرين على سلوك ما، يعتقد من يستخدم السلطة المعنوية او المادية انه صواب . (السويدان، ٢٠٠٨، ص ١٠).

اما التعريف النظري التطرف الفكري فقد عرفته الباحثة (هو فكر منظم ومقصود يقوم به فرد او

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

جماعة او تنظيم معين تجاه اشخاص او اماكن معينة ، بأسلوب تقليدي او بتوظيف وسائل التقنية المعاصرة بهدف فرض معتقد او ثقافة خاصة على عقول الآخرين حتى وان لم يؤمنوا بها من اجل الاذعان والمماثلة وتزويب شخصياتهم لتحقيق اهداف أفكار متطرفة سبق تحديدها)
التعريف الاجرائي :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التطرف الفكري الذي اعدته الباحثة .

ثانيا: القيم الاجتماعية عرفها كل من:.

١ - مولر (muller1989): هي معيار يوجه السلوك الصادر من الفرد ويجعله اكثر ميلا وتفصيلا لفكرة دون غيرها (muller, 1989, p.29)

٢ - المغربي (١٩٩٥): هي عبارة عن جمع كلمة قيمة تدل على أنواع المعتقدات التي يحملها شخص أو مجموعة أو مجتمع بأسره ويعتبرها مهمة ويلتزم بها وتحدد له عادة الصواب من الخطأ والمقبول من المرفوض في السلوك الإنساني (المغربي، ١٩٩٥، ١٥٨).

٣ - ابو جادو (٢٠٠٠): انها معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الافراد وبموجبها يتعاملون مع الاشياء بالقبول او الرفض (ابو جادو، ٢٠٠٠، ص٤٧٨).

اما التعريف النظري للقيم الاجتماعية فقد عرفته الباحثة (هي مجموعة من القوانين والمعايير يتفق عليها افراد المجتمع لتنظيم سلوك الفرد داخل المجتمع من خلال العلاقات الانسانية والتسامح والتعاون والمنافسة الشريفة وتحمل المسؤولية الاجتماعية)

التعريف الاجرائي :- الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس القيم الاجتماعية الذي اعدته الباحثة.

الفصل الثاني

اطار نظري: من ابرز النظريات التي فسرت التطرف الفكري

١. نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory

ترى هذه النظرية لمنظرها عالم النفس فرويد (Freud, 1930) إن العدوان هو نمط من السلوك المعبر عن غريزة الموت ، أي ان هناك ميلاً فطرياً لدى الأفراد للاعتداء على بعضهم، او ان العدوان الذي يستثار لديهم انما هو نزوع فطري غريزي متجذر في الطبيعة البشرية ، فهو يرى الانسان كائن سلبي عاجز و شرير بطبعه، وميال الى العدوان، و ان غرائز الانسان ذات طبيعتين تلك التي تنشد الوحدة والمحافظة والتي أطلق عليها الغرائز الشهوية (Erotic instincts) وهناك الغرائز التي تنشد التدمير و القتل والتي نضمها جميعاً باعتبارها غرائز العدوان او التدمير .

ولما كان (فرويد) يرى ان العدوان خاصية ولادية عند الانسان ، فانه لا يمكن عمل الكثير من اجل ايقاف الدوافع العدوانية من النمو . وان التطرف الفكري المتمثل بالعدوان على عقول الآخرين وبصيغ مختلفة منها القتل والعدوان التي يتخذها السلوك العدواني مالم يتم اعاقته من قبل القوى الضابطة . و ان عوامل كف او ضبط السلوك العدواني المتطرف تنمو خلال تفاعل الطفل مع اسرته .

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

وعلى هذا الاساس ، فان عملية التنشئة الاجتماعية للطفل الهادفة في السنوات الخمس الاولى من عمره التي تقوم على الدفء والحنان وتلبية الحاجات تعمل على تعزيز عوامل الكف او الضبط في مقابل العدوان ،وان الدوافع العدوانية المتطرفة أساسها بيولوجي، فان الكف ينمو خلال الطفولة كنتاج لحل الموقف الاوديبي وصياغة الذات العليا او الضمير).

ويرى فرويد اذا لم تجد غريزة الموت طريقاً مقبولاً للتعبير عن نفسها (من خلال نشاط يفرغ طاقتها كالرياضة مثلاً) فان الناس سيلجئون الى العنف والسلوك العدواني المتطرف من وقت الى اخر لاطلاق الطاقة التدميرية المتراكمة لديهم . (Baron, 1977,p:53)

٢ - نظرية التعلم الاجتماعي باندورا Social Learning Theory

تشير نظرية التعلم الاجتماعي الى ان التطرف الفكري هو صورة خاصة من صور السلوك الاجتماعي يتم اكتسابه والحفاظ عليه بنفس الشكل الذي تتم به صور أخرى من السلوك . والمهم أن التطرف الفكري وفقا لهذه النظرية هو سلوك متعلم يتم تعلمه من خلال ملاحظة نماذج متطرفة في حياتنا اليومية (الأشخاص المحيطين بالفرد ،الاقرباء، الأفلام المعروضة بالسينما والتلفزيون ، القصص وغيرها وقد أيد (باندورا) فروضه ببحوث أجراها كما أجراها غيره اذ بينت هذه البحوث تأثير الميول العدوانية بعمليات التعزيز الايجابية والسلبية التي تصاحب افعال النموذج ، فالشخص الذي يلاحظ غيره وهو يقوم بالسلوك المتطرف ومن ثم يكافئ على سلوكه فانه من المتوقع أن تبرز العدوانية لديه خصوصا الأفعال المرتبطة بمشاعر سارة وبالعكس فان النموذج المعاقب على أفعاله المتطرفة فانه من المتوقع أن تتخفف لديه الميول المتطرفة لارتباطها بمشاعر عدم الارتياح ، ورغم ذلك فان باندورا يشير إلى إن عقاب الطفل سلاح ذو حدين فهو من ناحية يجعله يكف عن العدوان ومن ناحية أخرى يعطيه نموذجا للسلوك العدواني المتطرف الذي من المحتمل أن يقلده في مواقف أخرى .(اسماعيل، ١٩٨٢، ص٣٨)

مناقشة النظريات

ركز (فرويد) على غريزتي الحياة وغريزة الموت الا انه اهتم بشكل كبير بغريزة الموت معتقداً ان غريزة الموت هذه تحاول ارجاع الكائن العضوي الى حالته الاصلية غير الحيوية. ونظرا لأن هاتين الغريزتين تعيشان في صراع دائم فإن إشباع غريزة الموت يتم بتحويل طاقتها بصورة مستمرة الى عنف موجه نحو الخارج لمنع تدمير الذات. يتم تصريف الميول التدميرية من خلال عملية التنفيس وبذلك يتم تقليل هذه الميول. في حالة عدم وجود نشاط تفريغي ملائم يلجأ الناس بين حين وآخر الى التصريف بطريقة متطرفة وعدوانية ضد الآخرين من اجل تفريغ الطاقة التدميرية الكامنة المتراكمة. ويرى (فرويد) ان الناس بطبيعتهم الفطرية يميلون الى العدوان او التطرف. اما نظرية التعلم الاجتماعي ترى التطرف سلوك متعلم يتم اكتسابه من خلال ملاحظة نماذج متطرفة السلوك في الحياة اليومية فالشخص الذي يلاحظ غيره وهو يقوم بسلوك فكري متطرف ومن ثم يكافئ على سلوكه فانه من المتوقع أن يبرز التطرف الفكري لديه وخصوصا اذا حصل على الاثابة من خلال

الحاق الاذى بالضحية اما في البحث الحالي فقد اعتمدت الباحثة الاطار النظري تكاملي لتفسير التطرف الفكري .

بعض النظريات التي حاولت تفسير القيم الاجتماعية :

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

تري مدرسة التحليل النفسي، إن عملية اكتساب القيم والأخلاق، تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين، إذ يقوم الوالدان بدور ممثلي النظام، لذا إنهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه ان يفعله و ابداء عدم الرضى و الانزعاج عندما يخطئ فيما يجب أن يفعل ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما أسماه فرويد بـ(الأنا الأعلى) وهو ما يقابل الضمير(أبو مغلي و سلامة، ٢٠٠٢، ص ٩٤٩) .

ويتولد (الأنا) من ناتج الخبرات التي تمر بها (الأنا) واحتكاكها بالواقع الاجتماعي الموجود في البيئة بما فيها من معايير وقيم ومبادئ وأنظمة. إذ تبدأ عملية اكتساب القيم في السنوات المبكرة من عمر الطفل وبخاصة السنوات الخمس الأولى (حيدر، ١٩٩٤، ص ١٠٧)

ثانياً: النظرية المعرفية:

يعتبر (بياجيه) من أوائل رواد هذه النظرية، فقد أبدى اهتماماً في بعض دراساته بنمو حكم الطفل الإخلاقي وطريقته في التفكير حيث يرى أن القيم الإخلاقية عند الأفراد نوعان الأولى موضوعية تبعية ويتم الحكم الخلفي القيمي من قبل الفرد على سلوك الآخرين من خلال النتائج ولا ينتبه على النية والمقصد، وعادة ما تكون لدى الأطفال في سن (٦-٨) سنوات ويكون الطفل متقيداً بتعاليم الكبار ويعدها مقدسة والنوع الثاني هي القيم الاستقلالية، وهنا ينتبه الفرد للنية والقصد من وراء سلوك الآخرين (توق، ١٩٨٠، ص ١٢١).

ويرى (بياجيه) إن اكتساب القيم يكون على أساس التغير في البناء المعرفي وإن الاتجاه المعرفي يكشف عن دور الوعي والإدراك والإطار المعرفي في تكوين القيم، ويرى إن القوانين والقواعد ليست جامدة بل مرنة وقابلة للتغيير، وإن الطفل لا يحتاج إلى الكبار في تطوير قيمه وأخلاقه وإنما التفاعل مع أقرانه. (محمد، ٢٠٠٤، ص ٤١)

مناقشة النظريات التي فسرت القيم الاجتماعية.

النظريات التي تم عرضها اكدت على ان عملية اكتساب القيم والاخلاق تبدأ منذ الطفولة المبكرة ، وان القيم تنمو وتتطور باتجاه شخصية الفرد ونموه الاجتماعي وتكون ثابتة ومستقرة عند وصول الفرد الى مرحلة النضج الفكري والاجتماعي.ولكن كل نظرية لها رأي في اكتساب القيم الاجتماعية، فنظرية التحليل النفسي تؤكد على اساس الحتمية البايولوجية واشباع الحاجات اما النظرية المعرفية تؤكد على نظام النمو المعرفي والأخلاقي.

الفصل الثالث:

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه وإجراءات بناء مقياسي التطرف الفكري و القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، التي شملت تحديد مفهومي التطرف الفكري و القيم الاجتماعية وأبعادهما الأساسية ، وإعداد فقرات المقياسين ، وتحليلهما منطقياً وإحصائياً ومن ثم التحقق من ثبات المقياسين وصدقهما ، فضلاً عن ذكر الوسائل المستخدمة في هذا البحث.

أولاً. مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) (باستثناء طلبة الدراسات العليا ، وطلبة الدراسة المسائية. وبذلك يتكون المجتمع من (٤٠٥٠) طالباً وطالبة، موزعين بحسب الجنس بواقع (١٨٠٨) طالباً و (٢٢٤٢) طالبة ، بواقع (١٥٩٧) طالباً وطالبة في التخصص العلمي و (٢٤٥٣) طالباً وطالبة في التخصص الإنساني و (٥٧٨) طالباً في التخصص العلمي ، و (١٢٣٠) طالباً في التخصص الإنساني و (١٠١٩) طالبة في التخصص العلمي و (١٤٢٣) طالبة في التخصص الإنساني ، والجدول (١) يوضح توزيع حجم مجتمع البحث بحسب متغيري الجنس والتخصص.

جدول (١)

مجتمع البحث

القسم	الذكور	الاناث	المجموع
الفيزياء	١٢٢	٢٤٤	٣٦٦
الرياضيات	٢٦٥	٣٨٦	٦٥١
الحاسبات	١٩١	٣٨٩	٥٨٠
اللغة العربية	٢١٦	٣١٠	٥٢٦
العلوم التربوية والنفسية	١٢٤	٩٤	٢١٨
الارشاد النفسي	١٧٠	١٤١	٣١١
التاريخ	٢٦٢	٣٢٣	٥٨٥
الجغرافية	٢٢٣	١٧٩	٤٠٢
علوم القرآن	٢٣٥	١٧٦	٤١١
المجموع	١٨٠٨	٢٢٠٤٢	٤٠٥٠

ثانيا - عينة البحث:

اتبعت الباحثة أسلوب الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية اذ بلغ عددها (٢٠٠) طالبا وطالبة من قسمين علميين وقسمين انسانيين والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث

القسم	الذكور	الاناث	المجموع
الحاسبات	٢٥	٢٥	٥٠
الرياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
الجغرافية	٢٥	٢٥	٥٠
العلوم التربوية والنفسية	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثا: اداتا البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث كان لابد من بناء اداتين لقياس التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية لذا تم الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس التي لها علاقة بالتطرف الفكري والقيم الاجتماعية بالإضافة إلى الدراسات والرسائل العلمية التي استطاع الباحثان أن يحصلوا عليها .

رابعا: اجراءات بناء المقياس

١ - التطرف الفكري:

أ. تحديد مجالات المقياس:

بعد أن حددت الباحثة مفهوم التطرف الفكري تم تحديد (٤) ابعاد للتطرف الفكري ،ولتقدير الأهمية النسبية لكل بعد من هذه الابعاد عرضت على (٥) محكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١ - أ) وطلب منهم تقدير وزن كل بعد على وفق مقياس متدرج يتكون من (٢٥%) تمثل الدرجة (٢٥%) فيه اعلى وزن والدرجة (١%) اقل وزن ،وبعد حساب الوسط المرجح لتقديراتهم وتقريبه الى عدد صحيح كانت مجموع اوزان الأهمية النسبية (١٠٠%) وزنا موزعا على الابعاد ثم اقترحت الباحثة (٤٠) فقرة لقياس التطرف الفكري وكما في الجدول (٣):

جدول (٣)

ابعاد واوزان الأهمية وعدد الفقرات التي أعدت لقياس التطرف الفكري

ت	الابعاد	وزن الأهمية	عدد الفقرات بصيغتها الأولية
١ -	الاذعان	٢٥%	١٠
٢ -	المماثلة	٢٥%	١٠
٣ -	التذويب	٢٥%	١٠
٤ -	الثقافة	٢٥%	١٠
	المجموع	١٠٠%	٤٠

ب. اعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية:

أعدت الباحثة عدد من الفقرات بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي . لذا وضع الباحثان (٤٠) فقرة موزعة على ابعاد التطرف الفكري وقد صيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية ، لكل عبارة خمسة بدائل للإجابة (تتطبق علي دائما ،تتطبق علي غالبا،تتطبق علي احيانا، تتطبق علي نادرا،لا تتطبق علي ابدا) وحددت درجات التصحيح (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي

ج- إعداد تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته ، وحث المجيب على الدقة في الإجابة ، وأخفى الباحثان الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة.

د. التحليل المنطقي للفقرات:

لتحقيق هذا الغرض عرضت فقرات المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١-ب) وطلب منهم تحليل الفقرات منطقيا وتقدير مدى صلاحيتها لكل بعد من الابعاد ملحق (٢)، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم اتضح أن الفقرات جميعها كانت صالحة للقياس وبنسبة اتفاق ١٠٠% فاصبح عدد الفقرات (٤٠) فقرة وهي التي ستحلل احصائيا لحساب بعض مؤشرات القياسية

هـ. التجربة الاستطلاعية للمقياس:

ان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على وضوح تعليمات المقياس للطلبة وفهمهم لعباراته فضلا عن احتساب الوقت المستغرق للأجابة ، طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية تم اختيارهم من قسم علمي وقسم انساني ، وقد تبين من هذه التجربة فهم المستجيبين لتعليمات المقياس ووضوح فقراته وقد استغرق وقت تطبيق المقياس ما بين (١٦-٢٠) دقيقة.

الخصائص السايكومترية للمقياس: قامت الباحثة بتحليل الفقرات التي أعدت لقياس الارهاب الفكري والبالغ عددها (٤٠) فقرة أحصائيا بهدف حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها .

١ - اختيار عينة التحليل الاحصائي:

تكونت عينة التحليل الأحصائي من (٤٠٠) طالبا وطالبة ويعد هذا الحجم مناسباً إذ تشير أدبيات القياس

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

النفسي الى أن الحجم المناسب لعينة تحليل فقرات المقاييس النفسية يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) فردا يختارون بدقة من أفراد المجتمع الأحصائي .

أختيرت هذه العينة بأستخدام الأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، اختيرت عشوائيا بواقع ثلاثة اقسام علمية وثلاثة اقسام انسانية ، وبواقع (١٩٥) طالبا و(٢٠٥) طالبة.

٢ - تمييز الفقرات (Items-Discrimination)

تعد القوة التمييزية للفقرة احدى الخصائص السيكومترية المهمة في المقاييس النفسية ، إذ انها تمثل شكلاً من اشكال صدق الفقرة ، الذي يؤدي بدوره الى صدق المقياس ، إذ أن الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد على خصائص فقراته (Smith,1966,P69). وقد تحقق من ذلك باسلوبين هما:

أ - اسلوب المجموعتين المتطرفتين : اتبعت الخطوات الآتية:

١. ترتيب الاستثمارات بحسب الدرجات الكلية التي حصل عليها المفحوصون بشكل تصاعدي.
- اختيار أدنى (٢٧%) من الاستثمارات، وسميت بالمجموعة الدنيا، وأعلى (٢٧%) منها وسميت بالمجموعة العليا. وقد اعتمد الباحثان على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز ، وبذلك يصبح عدد الاستثمارات في كل مجموعة (١٠٨) استثمارة.
٢. تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز جميع فقرات مقياس التطرف الفكري ، وتبين ان جميع فقرات المقياس مميزة، ما عدى الفقرتين (٢٦، ٢٨) إذ أن قيم الاختبار التائي المحسوبة كانت اصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) لمستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجات حرية (٢١٤) وكما مبين في الجدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس (التطرف الفكري)

ت	مجموعة دنيا = ١٠٨		مجموعة عليا = ١٠٨		القيمة التائية المحسوبة	الدالة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
١.	١.٩٠٧٤	١.١٨٨٢٤	٢.٧٥٩٣	١.٥٣٣٨٦	٤.٥٦٣	دالة
٢.	١.٨٧٩٦	١.١٥٧٨١	٢.٨٧٠٤	١.٥٠٤٤٦	٥.٤٢٤	=
٣.	٢.١٠١٩	١.١٥٩٦٠	٢.٨٠٥٦	١.٣٧٧١٠	٤.٠٦٢	=
٤.	١.٥٣٧٠	١.٠٣٦٠٤	٣.٢٥٠٠	١.٧٠٨٢٨	٨.٩١٠	=
٥.	١.٨٣٣٣	١.٠٧٢١٦	٣.٣٥١٩	١.٤٧٤٤٩	٨.٦٥٦	=
٦.	١.٧١٣٠	١.١٦٨٥٢	٣.١٩٤٤	١.٤٤٣٣٨	٨.٢٩٠	=
٧.	١.٨٦١١	١.٠٨٩١٠	٣.١٢٠٤	١.٤٧٧٠٤	٧.١٣١	=
٨.	١.٦٠١٩	٠.٩٠٦٢٦	٣.٠٨٣٣	١.٦٠٦٧٩	٨.٣٤٦	=

=	٢.٦٤٨	١.٣٦٠.٣٢	٣.٦٦٦٧	١.٥٦١٥٦	٣.١٣٨٩	.٩
=	١٠.٩٩٦	١.٥٣١١٥	٣.٥٣٧٠	٠.٩٨٤٣٠	١.٦١١١	.١٠
=	٨.٦٤٧	١.٤٢٦٢٨	٣.٢٧٧٨	١.٠٦٥٦٩	١.٧٩٦٣	.١١
=	٩.٨٠٦	١.٤٣١٣٣	٣.٧٣١٥	١.٠٨٤٥٢	٢.٠٣٧٠	.١٢
=	٨.٨٠٦	١.٥٦٧٣٤	٣.٤٦٣٠	١.٢٥٩٥١	١.٧٥٩٣	.١٣
=	٨.٤٧٥	١.٥٣٤٩٦	٣.٢٨٧٠	١.١٣٢٤٢	١.٧٣١٥	.١٤
=	١٠.٤٢٥	١.٣٠٥٦٦	٣.٥٧٤١	٠.٩٥٠.٩٩	١.٩٥٣٧	.١٥
=	٩.٢٤٣	١.٦٢٢٤٤	٣.٣٢٤١	١.٠٩٤٨١	١.٥٨٣٣	.١٦
=	٧.٨٩٢	١.٤٠٧١٩	٣.٣٩٨١	١.١١٠.٠٧	٢.٠٣٧٠	.١٧
=	٨.٢٩٠	١.٤٣٨٨٤	٢.٧٩٦٣	٠.٧٢٩٨١	١.٥٠٩٣	.١٨
=	٥.٤٣٣	١.٧٥٨٢١	٢.٥٤٦٣	١.٠٦٣٠.٤	١.٤٧٢٢	.١٩
=	٨.٢٨٧	١.٧٣٥٥٤	٣.١٨٥٢	١.١٢٢٦٣	١.٥٣٧٠	.٢٠
=	٨.٣١٩	١.٣٢٢٦٥	٣.٦٢٩٦	١.٢٤٤٢٧	٢.١٧٥٩	.٢١
=	٨.٥٦٦	١.٣٢٢٦٥	٣.٦٢٩٦	٠.٩١٩٢٠	١.٤٢٥٩	.٢٢
=	٩.٨٠٦	١.٣٦٦٧٦	٣.٣٩٨١	٠.٩٩٠.٢٢	١.٨٠٥٦	.٢٣
=	٩.٣٥٣	١.٢٣٨٧٣	٣.٨٧٠.٤	١.٢٩٢٤٧	٢.٢٥٩٣	.٢٤
=	٧.٧٧٩	١.٦٩٧٥١	٣.١٥٧٤	١.٠٨٧٨٧	١.٦٤٨١	.٢٥
غير داله	٠,٣٤١	١.١٩٠.٥٧	٣.٩٤٤٤	١.٠٧٣٩٤	١.٩٢٥٩	.٢٦
=	٩.٠٥٥	١.٣٥٤٠.٧	٣.١٢٩٦	٠.٩٧٤٧١	١.٦٧٥٩	.٢٧
غير داله	٠.١٧٧	١.٦٩٣٦٣	٢.٨٦١١	٠.٨٤٩٣٣	١.٣٧٠.٤	.٢٨
=	١٤.٧٥١	١.٢١٠.٠٣	٤.٢٢٢٢	١.٢٢٠.٣٨	١.٧٧٧٨	.٢٩
=	٦.٧٨٥	١.٥٢٠.٩٤	٣.٢٠٣٧	١.٢٥٣٩٧	١.٩١٦٧	.٣٠
=	٦.٢٧٨	١.٦٥٧٢٧	٢.٣٩٨١	٠.٧٩٧٧٩	١.٢٨٧٠	.٣١
=	٧.٨٥٨	١.٧٣٤٣٥	٣.٠٣٧٠	١.١٠٦٣٢	١.٤٨١٥	.٣٢
=	٩.٦٩٢	١.٣٢٩٧٩	٣.٧٣١٥	١.١٩٤٠.١	٢.٠٦٤٨	.٣٣
=	١١.٣٦٩	١.٥٤٣٠.٥	٣.٤٥٣٧	٠.٩٣٢١٠	١.٤٨١٥	.٣٤
=	١٠.٤٣٤	١.٢٩٢٥٧	٣.٩٥٣٧	١.٣٧٩٦٥	٢.٠٥٥٦	.٣٥
=	١١.١٠٤	١.١٨٤٠.١	٤.٠٠٠.٠	١.٢٤١٨٠	٢.١٦٦٧	.٣٦
=	٨.١٦٩	١.٦٠٣٧٧	٣.٢٣١٥	١.٠٧٦٩٥	١.٧١٣٠	.٣٧
=	٩.١٩٦	١.٤٤١٤٦	٣.٣٤٢٦	١.٠٧٧٦٠	١.٧٥٠.٠	.٣٨

٣٩.	١.٧٠٣٧	٠.٩٧٨٨٣	٣.١٣٨٩	١.٥٠٠٥٢	٨.٣٢٥	=
٤٠.	١.٣٩٨١	٠.٩١٦٥١	٣.٠١٨٥	١.٦٩١٠٠	٨.٧٥٥	=

ب - اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

اعتمدت هذه الطريقة كون الدرجة الكلية تمثل محكا داخليا يمكن من خلالها استخراج معامل صدق الفقرة ، وذلك لعدم توافر محك خارجي، حيث استخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل استمارة. ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون لـ (٤٠٠) استمارة. أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) باستثناء الفقرتين (٢٨,٢٦) كما موضح في الجدول (٥) وبذلك يصبح المقياس ذا صدق بنائي وفق هذا المؤشر

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس التطرف الفكري مع الدرجة الكلية

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠.٤٠٨	٢٠	٠.١٣٧	١
٠.٢٩٣	٢١	٠.٢٤٥	٢
٠.٤٤٣	٢٢	٠.٢٠١	٣
٠.٣١٨	٢٣	٠.٢٦٠	٤
٠.٣٢٦	٢٤	٠.٢٥٤	٥
٠.٣٢٠	٢٥	٠.٣٧٥	٦
٠.٠٨٠	٢٦	٠.٤٨٣	٧
٠.٣٠٩	٢٧	٠.٤٣٢	٨
٠.٠٢٩	٢٨	٠.٣٦٧	٩
٠.٣٠٨	٢٩	٠.٤١١	١٠
٠.٣٤٨	٣٠	٠.٣٨٧	١١
٠.٣٥٨	٣١	٠.٤٤٤	١٢
٠.٣٢٩	٣٢	٠.٣١٦	١٣
٠.٤٠٤	٣٣	٠.٣٣٧	١٤
٠.٥١٩	٣٤	٠.٣٨٦	١٥
٠.٤٩٥	٣٥	٠.٤٤١	١٦

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

١٧	٠.٣٥٧	٣٦	٠.٤١٤
١٨	٠.٣٩١	٣٧	٠.٣٥٣
١٩	٠.٣٧٤	٣٨	٠.٢٥٢
٢٠	٠.٣٧٦	٤٠	٠.٤٢٨

الخصائص القياسية السايكومترية للمقياس: تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي بأسلوبين وعلى النحو الآتي:

١ - الصدق : يشير مفهوم الصدق إلى أي مدى يقيس المقياس ما أعد لأجله ، وإلى الاستدلالات الخاصة التي تخرج بها درجات المقياس في مناسبتها ومعناها وفائدتها (عدس ، ١٩٩٧ ، ص ١١٨) . استخراج صدق المقياس باستخدام الطرائق الآتية:

أ. الصدق الظاهري: أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين، والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عوده، ١٩٩٨، ص ٣٧٠). وفي البحث الحالي عرضت فقرات مقياس التطرف الفكري الذي أعدته الباحثة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس .

ب. صدق البناء: يعد هذا الأسلوب من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا ، وهي تمتاز بكونها تقدم لنا مقياساً متجانساً. ولما كان المقياس مصمماً لقياس التطرف الفكري لذا توجب التحقق من اختيار فقرات هذا المتغير أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وتوفر هذه الطريقة معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس، ومعامل الارتباط هذا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وقد تم التحقق من ذلك .

٢ - الثبات : يتصف الاختبار بالثبات حينما يعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة إياها من الأفراد (أبو جادو ، ٢٠٠٠، ص ٤٤) . وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ - طريقة إعادة الاختبار: تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها البالغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية ، بعد أسبوعين من التطبيق الأول. وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وتحليل الإجابات وحساب الدرجات استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، فكانت درجة ثبات المقياس (٠.٧٦) وهو مؤشر يدل على ثبات جيد للمقياس (٠).

ب. طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي : لحساب الثبات بهذه الطريقة، سحبت (١٠٠) استمارة بصورة طبقية عشوائية من عينة تحليل الفقرات. وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronback formula) للاتساق الداخلي. وقد بلغ ثبات المقياس (٠.٨١) وقد عدت هذه

القيمة مؤشرا جيدا على ثبات المقياس.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة، وبذلك تتراوح اعلى درجة كايمة للمقياس (١٩٠) درجة وادنى درجة للمقياس (٣٨) وبمتوسط فرضي مقداره (١١٤) درجة (ملحق ٣)

٢ - مقياس القيم الاجتماعية :

أ - تحديد مفهوم القيم الاجتماعية وأبعاده السلوكية:

بعد أن تحدد مفهوم القيم الاجتماعية (انظر تحديد المصطلحات)، حددت الأبعاد السلوكية لهذه القيم ، وكان عددها (٥) قيم ، ولتقدير الأهمية النسبية لكل بعد من هذه القيم في قياس أو تمثيل القيم الاجتماعية ، عرضت على (٥) محكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١ أ) ، وطلب منهم تقدير وزن كل بعد في تمثيل هذه السمة على وفق مقياس متدرج يتكون من (٢٠%) تمثل الدرجة (٢٠%) فيه أعلى وزن للبعد ، والدرجة (١٠%) أقل وزن للبعد في قياس القيم الاجتماعية ، وبعد حساب الوسط المرجح لتقديراتهم وتقريبه إلى عدد صحيح كانت مجموع أوزان أهمية تمثيل هذه الأبعاد (١٠٠%) وزناً موزعة على الأبعاد كما في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المكونات السلوكية وأوزانها النسبية وعدد الفقرات التي أعدت لقياسها بصيغتها الأولية

ت	المكونات السلوكية للقيم الاجتماعية	وزن الأهمية	عدد لفقرات
١	العلاقات الانسانية	٢٠%	١٠
٢	التسامح	٢٠%	١٠
٣	التعاون	٢٠%	١٠
٤	المنافسة الشريفة	٢٠%	١٠
٥	المسؤولية الاجتماعية	٢٠%	١٠
	المجموع	١٠٠%	٥٠

ب - إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية: أعدت الباحثة (٥٠) فقرة بصيغتها الأولية موزعة على الأبعاد كما في الجدول (٢)، وقد وضع الباحثان بدائل اجابة مناسبة هي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا ،تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي قليلا، لاتنطبق علي تماما)

ج - إعداد تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته ، وحث المجيب على الدقة في الإجابة ، وأخفى الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة.

د - التحليل المنطقي للفقرات: عرضت الفقرات مع أبعاد القيم الاجتماعية على (٥) خبراء من

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (انظر الملحق ١: ب) وطلب منهم تحليل الفقرات منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها للبعد الذي أعدت لقياسه.

وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم تم الإبقاء على جميع الفقرات وقد نالت نسبة اتفاق (١٠٠%) وأصبح المقياس يتكون من (٥٠) فقرة بصيغته الأولى. (ملحق ٣)

هـ - **وضوح التعليمات وفهم العبارات:** طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية من الاختصاصين العلمي والإنساني موزعين بالتساوي على الجنسين (ذكور ، إناث) ، وقد اختارت الباحثة هذه العينة عشوائياً لمعرفة وضوح التعليمات وفهم العبارات واحتساب الوقت المستغرق للإجابة . على المقياس ، إذ تتراوح بين (٢٢-٢٤) دقيقة أي بمتوسط مقداره (٢٣) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات: قامت الباحثة بتحليل الفقرات التي أعدت لقياس القيم الاجتماعية والبالغ عددها (٥٠) فقرة أحصائياً بهدف حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها .

١ - **اختيار عينة التحليل الإحصائي:** تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٤٠٠) طالباً وطالبة أختيروا باستخدام الأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، اختيرت عشوائياً بواقع ثلاثة أقسام علمية وثلاثة أقسام إنسانية .

٢ - **تحليل الفقرات لإيجاد قوتها التمييزية :** اتبع أسلوب (المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية)

أ - أسلوب المجموعتين الطرفيتين.

ثم حسبت دلالة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين الطرفيتين باستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، فأتضح أن كل الفقرات مميزة عند مستوى (٠.٠٥) ، لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية، والجدول (٧)

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا ونتائج الاختبار التائي لحساب تمييز فقرات مقياس القيم الاجتماعية

رقم الفقرة	مجموعة ٢٧% العليا		مجموعة ٢٧% الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٩٤	٠.٧٥٢	٢.٦٥	٠.٨٦٨	٢.٥٩٧	دالة
٢	٣.٧٤	٠.٦٤٧	٣.٤٧	٠.٧٧٩	٢.٧٥٧	دالة
٣	٣.٧٧	٠.٦٩٢	٣.٤٤	٠.٩١٠	٢.٩٤٦	دالة
٤	٣.٧٧	٠.٤٨٥	٣.٤٧	٠.٨٨٠	٣.٠٦٣	دالة

٥	٣.٥٦	٠.٧٢٧	٢.٩١	٠.٩٢٣	٥.٨١٧	دالة
٦	٣.١٣	٠.٩٥٨	٢.٧٨	٠.٨٤٦	٢.٨٦٠	دالة
٧	٣.٤٧	٠.٦٦٢	٣.١١	٠.٩٢١	٣.٣٠٩	دالة
٨	٣.٢١	٠.٨٣٢	٣.٠٦	٠.٩٨٨	٣.١٩٢	دالة
٩	٣.٧٧	٠.٤٦٦	٣.٠٢	٠.٩٩٥	٧.٠٩٤	دالة
١٠	٣.٢٣	١.٠٢٩	٢.٤٧	١.٢١١	٤.٩٦٦	دالة
١١	٣.٨٧	٠.٤٣٤	٣.٤١	٠.٩٢٨	٤.٦٩٧	دالة
١٢	٣.٨٨	٠.٤٦٨	٣.٥٦	٠.٨٦٨	٣.٣١٩	دالة
١٣	٣.٤٩	٠.٩٠٢	٢.٧٧	١.٠٩٠	٥.٣٠٥	دالة
١٤	٣.٠٠	١.١٦٨	٢.٦٥	٠.٩٧٠	٢.٤٠٨	دالة
١٥	٣.٤٩	٠.٧٧٩	٣.٢٩	١.٠١٤	٢.٦٥٢	دالة
١٦	٣.٨٧	٠.٣٣٧	٣.٦٤	٠.٦٧٦	٣.١٨٣	دالة
١٧	٣.٨٨	٠.٣٨٠	٣.٥٤	٠.٧٥٤	٤.٢١٧	دالة
١٨	٣.٠٠	١.١١١	٢.٥٦	٠.٩٥٠	٣.٠٩٥	دالة
١٩	٣.٣١	١.٠٥٦	٢.٩٤	٠.٩٩٤	٢.٦٥٥	دالة
٢٠	٣.٤٦	٠.٦٨٩	٢.٦٨	١.٠٥٧	٦.٤٧٩	دالة
٢١	٣.٨٢	٠.٤٧٠	٣.٢٥	١.٠٠٦	٥.٣٧٣	دالة
٢٢	٣.٧٣	٠.٥٥٧	٣.٢٥	٠.٩١٨	٤.٦٥٨	دالة
٢٣	٣.٩١	٠.٣٥٠	٣.٤٣	٠.٩٧٨	٤.٨١٦	دالة
٢٤	٣.٤٤	٠.٧٠٢	٢.٦٤	١.٢١١	٥.٩٨٢	دالة
٢٥	٣.٧٥	٠.٦٤٣	٢.٨٧	١.٠٢٤	٧.٥٦٠	دالة
٢٦	٣.٧٧	٠.٧٥٦	٣.٣١	١.١٢٤	٣.٤٧٩	دالة
٢٧	٣.٣٤	٠.٩١٩	٢.٨٥	١.١٦٧	٣.٤٣٤	دالة
٢٨	٣.٣١	١.٠٤٥	٢.٠٩	١.٠٩٠	٨.٣٤٨	دالة
٢٩	٣.٩٧	٠.١٦٥	٣.٥٢	٠.٧٧٩	٥.٩٢٠	دالة
٣٠	٣.٩٠	٠.٣٦٠	٣.٤٠	٠.٩٣٧	٥.١٧٨	دالة
٣١	٢.٧٢	١.٢٨٩	٢.٥١	١.٢٧٢	٣.٢٢٧	دالة
٣٢	٣.٦٨	٠.٦٣٩	٣.٦١	٠.٦٢٤	٤.٧٥٢	دالة
٣٣	٣.٠٤	١.٠٤١	٢.٣٦	١.١٨٠	٤.٤٦٥	دالة
٣٤	٣.٣٥	٠.٩٢٠	٢.٧٧	١.١٦٥	٤.٠٨٣	دالة

٣٥	٢.٨١	١.٠٤٥	٢.٦٣	١.٠٩٩	٣.٢٣٦	دالة
٣٦	٣.٦٩	٠.٧٧٩	٢.٨٣	١.١٤٨	٦.٤٥١	دالة
٣٧	٢.٩٩	١.٠٠٠	٢.١٤	١.٠٨٩	٥.٩٨٨	دالة
٣٨	٣.٥٠	٠.٧٦٧	٢.٦٩	١.١٠٨	٦.٢٨٤	دالة
٣٩	٣.٥٦	٠.٧٥٣	٢.٨٧	١.٠٠٦	٥.٦٦٨	دالة
٤٠	٣.٧٢	٠.٦٣٩	٣.١٦	١.٠٤٣	٤.٨٠٠	دالة
٤١	٣.٧٩٦	١.٩٠٣	٢.٩٣٥	٢.١٣١	٤.٤٤٣	دالة
٤٢	٣.٦٢٠	٢.١٣١	٢.٩٩٠	٢.٤٩٦	٣.٠٣٢	دالة
٤٣	٤.٠٠٩	١.٧١٦	٢.٢٣١	٢.١٦٠	٤.٠٨٩	دالة
٤٤	٣.٩٠٧	١.٦٩٢	٣.١٥٧	١.٧٠٣	٤.٢٢٩	دالة
٤٥	٣.٦٩٤	٢.٠٩٩	٣.٢٩٦	١.٤٩٨	٢.١٨٠	دالة
٤٦	٤.٠١٨٥	١.٤٩٣	٣.٢٩٦	١.٧٠٥	٤.١٩٥	دالة
٤٧	٣.٩٥٣	١.٥٧٥	٢.٧٩٦	١.٩١٨	٦.٤٣١	دالة
٤٨	٣.٧١٣	٢.١١١	٣.١٨٥	٢.١٥٢	٢.٦٥٦	دالة
٤٩	٤.٢٦٨	٠.٩٨٣	٣.٦٢٩	١.٨٢٢	٣.٩٦٣	دالة
٥٠	٣.٤٧٥	١.٥٧٨	٣.٦٤٣	١.٦٥٧	٤.٢٣٢	دالة

ب- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: أظهرت النتائج ان جميع الفقرات و البالغ عددها (٥٠) فقرة كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات صدق الفقرات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٨٧	٢٦	٠.٥٥
٢	٠.٨٢	٢٧	٠.٥٨
٣	٠.٦٠	٢٨	٠.٨٠
٤	٠.٧١	٢٩	٠.٦٩
٥	٠.٥٠	٣٠	٠.٧٥
٦	٠.٦٤	٣١	٠.٦٨
٧	٠.٧٦	٣٢	٠.٥٨

٠.٦٨	٣٣	٠.٧٩	٨
٠.٦٥	٣٤	٠.٧١	٩
٠.٧١	٣٥	٠.٦٥	١٠
٠.٤٩	٣٦	٠.٥٤	١١
٠.٦١	٣٧	٠.٦٢	١٢
٠.٨١	٣٨	٠.٧٥	١٣
٠.٧٦	٣٩	٠.٦٨	١٤
٠.٧٢	٤٠	٠.٧٠	١٥
٠.٨٥	٤١	٠.٧٨	١٦
٠.٨٣	٤٢	٠.٥١	١٧
٠.٦٨	٤٣	٠.٦٨	١٨
٠.٦٢	٤٤	٠.٧٥	١٩
٠.٧٥	٤٥	٠.٧٨	٢٠
٠.٣٨	٤٦	٠.٥٧	٢١
٠.٦٤	٤٧	٠.٧٦	٢٢
٠.٦٥	٤٨	٠.٧٩	٢٣
٠.٤٨	٤٩	٠.٣٤	٢٤
٠.٦٤	٥٠	٠.٣٨	٢٥

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس: تم تحقق من هذه الخصائص السيكمترية للمقياس وكالاتي:

أ - صدق المقياس: تم الاعتماد إلى نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري الذي يستخدم بدلاً من صدق المحتوى أحيانا في مقاييس الشخصية وصدق البناء وكالاتي:

- ١ - الصدق الظاهري: وقد تحقق من الصدق الظاهري للمقياس في بدايات إعداد فقراته.
- ٢ - صدق البناء: يمكن أن تكون معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ، والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء مقياس البحث الحالي، ولما كانت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس جميعها ذات دلالة إحصائية وأن الفقرات جميعها لها القدرة على التمييز بين المجيبين لذلك يعد مقياس البحث الحالي صادقاً في بنائه من خلال هذه المؤشرات.

ب - ثبات المقياس: تحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

- ١ - طريقة إعادة الاختبار: طبق المقياس الكلي مرة ثانية بعد أسبوعين على (٤٠) طالبا وطالبة ،

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

واستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (٠.٨٥) الذي يمثل ثبات مقياس القيم الاجتماعية .

٢. طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي. بلغ ثبات المقياس (٠.٨٥) وقد عدت هذه القيمة مؤشرا جيدا على ثبات المقياس

المقياس بصيغته النهائية: يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٥٠) فقرة، وبذلك تتراوح اعلى درجة كلية للمقياس (٢٥٠) درجة وادنى درجة للمقياس (٥٠) وبمتوسط نظري مقداره (١٥٠) درجة ملحق(٥)

تطبيق المقياسين: طبق مقياس التطرف الفكري والقيم الاجتماعية بعد أن أصبحا بصورتها النهائية على عينة البحث من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية والمتمثلة بـ (٢٠٠) طالبا وطالبة. استغرق تطبيق المقياسين اربعة ايام فقط.

الوسائل الاحصائية: ١ - معامل ارتباط بيرسون ٢ - معادلة الفا كرونباخ

٣ - الاختبار التائي لعينة واحدة ٤ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

- تم معالجة بعض البيانات الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)
الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على مستوى التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التطرف الفكري على عينة من طلبة الجامعة والبالغ عددها (٢٠٠) طالبا وطالبة وقد اظهرت نتائج البحث ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١١٢,٥٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٦,٩٦) درجة بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١١٤) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (١,١٧) درجة وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي غير دلالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، وهذا يدل على ان طلبة الجامعة ليس لديهم تطرف فكري والجدول(٩)

جدول(٩)

القيمة التائية لدلالة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١١٢,٥٩	١٦,٩٦	١١٤	١,١٧	١,٩٦	٠,٠٥

تفسر هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة لايتصفون بالتطرف الفكري ،لان طلبة الجامعة يعدون من الشرائح الاجتماعية المثقفة والواعية والتي لاتتأثر بالتيارات الفكرية التي لاتتلائم وثقافة وقيم مجتمعنا .
١ -الهدف الثاني: التعرف على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

طبق مقياس القيم الاجتماعية على عينة من (٢٠٠) طالبا و طالبة وبلغ متوسط أفراد العينة للدراسة على المقياس (١٦٦,٠٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٩,٤٠) وبموازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي البالغ (١٥٠) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٧,٧٢) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، وهذا يدل على ان طلبة الجامعة لديهم قيم اجتماعية والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس القيم الاجتماعية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١٦٦,٠٥	٢٩,٤٠	١٥٠	٧,٧٢	١,٩٦	٠,٠٥

ويشير ذلك إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون القيم الاجتماعية بدرجة جيدة، وهذا يعود إلى التنشئة الاجتماعية والوعي الديني لطلبة الجامعة، وأهمية هذه القيم وإدراكهم لضرورتها في الحياة الدراسية والحياة العامة والاجتماعية و يجب عليهم التحلي بالقيم الجيدة ، كما أن الحياة الجامعية الدراسية تعد مرحلة جديدة للاختلاط بين الجنسين مما يحتم عليهم التمسك بالقيم الاجتماعية الفاضلة

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية، قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون على درجاتهم الكلية لكلا المتغيرين، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,١٧٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية للمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اظهرت النتائج وجود علاقة عكسية أي سلبية ودالة احصائيا بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية .اي كلما ازداد التطرف الفكري يقل التمسك بالقيم الاجتماعية وبالعكس ، و جدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

علاقة التطرف الفكري والقيم الاجتماعية

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
الارهاب	٠,١٧٠	٠,٠٩٨	٠,٠٥

الهدف الرابع: الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (الذكور - والاناث) والتخصص (العلمي - والانساني)

تحقيقاً للهدف الرابع استخدم تحليل التباين الثنائي Tow Way Anova مع التفاعل (٢×٢) الذي

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

يظهر فروقاً ذات دلالة احصائية للتأثيرات الاساسية لمتغير (الجنس) والتفاعلات الثنائية بين (الجنس x التخصص)، اذ كانت النسب الفئوية المحسوبة البالغة (٣,٩٢)، (٤,٣٥٦) اكبر من النسبة الجدولية البالغة (٣,٨٤)، ظهرت فروق ذات دلالة احصائية للتأثيرات الاساسية لمتغير (الجنس) لصالح الاناث لان متوسطهم البالغ (١٤١,٨٢) اكبر من متوسط الذكور البالغ (١٣٩,٤٣) كذلك اظهرت النتائج وجود فرق في (التخصص) لصالح الانساني لان متوسطهم البالغ (١٦٥,١٥) هو اكبر من متوسط العلمي البالغ (١٦٠,٨٩)، والجدول (١٢) يبين ذلك .

جدول (١٢)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
الجنس	٠,٢٠٢	١	٠,٢٠٢	٣,٩٢	دالة
التخصص	١٧١,٠٢٢	١	١٧١,٠٢٢	٣,٩٦	دالة
الجنس x التخصص	١٢٩,٦٠٢	١	١٢٩,٦٠٢	٤,٣٥٦	غير دالة
الخطأ	١٥,٧٦	١٩٦	٣٨,٢٢		
الكل	١٥,٧٩٧	١٩٩			

نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنس والتخصص

* النسبة الفئوية الجدولية تساوي (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٦,١)

أ : الفرق في العلاقة تبعاً لمتغير الجنس :

يتبين من الجدول أعلاه توجد فروق في العلاقة بين الذكور والاناث في التطرف الفكري و القيم الاجتماعية لصالح الاناث، ويرى الباحثان ان الاناث اكثر تأثراً بالافكار المتطرفة كونهن اكثر عاطفة وسرعة القناعة بما يسمعن وبالتالي يتأثرن بهذه الافكار وما يترتب عليها من قيم الاجتماعية .

ب : الفرق في العلاقة تبعاً لمتغير التخصص :

يتضح من النتيجة أعلاه توجد فروق في العلاقة بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - انساني) ولصالح التخصص الانساني اذ يرى الباحثان أن التطرف الفكري يأتي نتيجة منطقية للظروف البيئية الضاغطة وان الاحداث البيئية السلبية والمؤلمة وطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الابناء من خلال توجهات المجتمع والمعتقدات والافكار المشوهة التي تؤدي الى ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والانفعالية وبما أن الجوانب المعرفية تحكم الانفعالات والمشاعر وهذا يبين العلاقة الدائرية بين الجوانب المعرفية والانفعالات فضلاً عن أن المشاعر والانفعالات غير الملائمة التي انتجتها الضغوط والاحداث الامنية واساليب التنشئة تكون افضل مؤشر لوجود تطرف فكري ، وهذا قد يكون نتيجة الدراسة للعلوم الانسانية والتي تختلف عن التوجهات العلمية .

التوصيات:

- ١ - خير وسيلة لحماية الشباب بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص من وقوعهم بفخ التطرف الفكري تنمية الوازع الديني لديهم .
- ٢ - تربية الطلبة وارشادهم واصلاحهم ووقايتهم من التطرف الفكري قبل الوقوع فيه.
- ٣ - التاكيد على السلوك القيمي والمعايير والافكار الملتزمة لحماية الطلبة من التطرف الفكري.
- ٤ - زرع الثقة بالشباب ورفع من شأنهم ودورهم في المجتمع .
- ٥ - على الاسرة مراقبة ابنائها من مخاطر الغزو الفكري والثقافي من سوء استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

المقترحات:

- ١ - اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مختلفة ومقارنتها بنتائج البحث الحالي
- ٢ - اجراء دراسات اخرى تتناول التطرف الفكري وعلاقته بمتغيرات اخرى ، كالتوافق النفسي ، الشخصية الانطوائية .

المصادر

- ١ - ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط١، عمان ، دار الميسم
- ٢ - ابو مغلي ، سمير وسلامة، عبد الحافظ ، (٢٠٠٢) علم النفس الاجتماعي ، ط١، عمان ، دار البازدري العلمية
- ٣ - ابراهيم ، يوسف يوحنا، (١٩٩٨) النمط القيمي للابناء ومستوى صراع القيم لدى الابناء من طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد
- ٤ - اسماعيل ، عزت، (١٩٨٢) علم النفس الفسيولوجي، الكويت، وكالة المطبوعات .
- ٥ - الاكلي، مفلح بن دخيل (٢٠٠٩) دور مناهج التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة الارهاب الفكري والتقني (الواقع ولمامول) .
- ٦ - حيدر ، فؤاد (١٩٩٤) علم النفس الاجتماعي ، دراسات نظرية وتطبيقية ، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي
- ٧ - توق، مهدي (١٩٨٠) المستوى الاجتماعي والاقتصادي وتأثيرها على النمو الخلقي عند عينة من الاطفال الاردنيين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث
- ٨ - السويدان ، فهد عبد الرحمن (٢٠٠٨) الامن الفكري في الاسلام ، مقال منشور في جريدة الجزيرة ، العدد ٤٣
- ٩ - الشهراني، سعد علي (٢٠٠٤) الامن الفكري ، ورقة عمل مقدمة ضمن حلقة علمية بعنوان " مكافحة الارهاب وتنمية الحس الامني " جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.
- ١٠ - السند ، عبد الرحمن عبدالله (٢٠٠٤) وسائل الارهاب الالكتروني حكمها في الاسلام وطرق

التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

مكافحتها ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي لموقف الاسلام من الارهاب ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض .

١١ - المغامسي،فالح سعيد(٢٠٠٣) اثر التربية الايحابية في تحصين الشباب ضد الانحراف ،بحث مقدم لمؤتمر " تحصين شباب الجامعات ضد الغزو الفكري الذي اقيم في رحاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

١٢ - طلفاح ،ناهض موسى(٢٠١١)الارهاب النفسي وعلاقته بتغيير السلوك والضبط المعرفي ،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الاداب ،جامعة بغداد.

١٣ - عسكر ،منصور عبد الرحمن (٢٠٠٩) دور المؤسسات الاجتماعية في التبصير من جرائم تقنية المعلومات ،مقال منشور في موقع www.ahu.edu.jo/tda/papers

١٤ - عودة، احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ١ الدار العلمية، عمان ،الاردن.

١٥ - عدس،عبد الرحمن(١٩٩٧) مباديء الاحصاء في التربية وعلم النفس والاحصاء التحليلي،دار الفكر للنشر ،عمان ،الاردن.

١٦ - العمرو ،عبداله بن محمد (٢٠٠٩) اسباب ظاهرة الارهاب في المجتمعات الاسلامية ، رؤية ثقافية ، موقع www.alm.inbar.Al-islam.Com/images/books.

١٧ - فرويد،سيجموند(١٩٦١)الذات والغرائز ،ط٣،ترجمة محمد عثمان نجاتي،القاهرة،مكتبة النهضة العربية

١٨ - ليله ،علي محمود (١٩٩٥) الابعاد الاجتماعية للعنف السياسي، القاهرة ،مركز البحوث والدراسات السياسية ،اعمال الندوة المصرية الفرنسية الخامسة (١٩-٢٥٤)نوفمبر ١٩٩٣

١٩ - محمد،ابنتسام سعدون(٢٠٠٤)بناء برنامج التنمية المعنوي القيمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الجامعة المستنصرية

٢٠ - المغربي،كامل محمد(١٩٩٥)السلوك التنظيمي ،مفاهيم واسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم ،ط٢،عمان،جامعة مؤته،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

21- Brono, frank, j.(1977): Human, Adjusment and personal Growth, NewYork Johnwiley.

22- Smith, M, 1966 :The Relationship Between Item validity and Test Validity ,Psvchometrick .

23- Freud ,S,(1930)Civilization and its discontents. (London : Hogarth).

ملحق (١)

أسماء الخبراء من الأساتذة المختصين في علم النفس والقياس والتقويم الذين عرضت عليهم أدوات البحث لغرض الحكم على:

أ - الأهمية النسبية لمكونات مقياسي التطرف الفكري والقيم الاجتماعية.

ب - صدق الفقرات لمقياسي التطرف الفكري والقيم الاجتماعية.

اسم الاستاذ	مكان العمل	أ	ب
١ - أ.د. محمد انور السامرائي	جامعة بغداد / التربية ابن رشد	*	*
٢ - أ.د. محمود كاظم محمود	الجامعة المستنصرية/التربية	*	*
٣ - أ.د. سعد عبد الزهرة	الجامعة المستنصرية/الاداب	*	*
٤ - أ.د. نبيل عبد الغفور	الجامعة المستنصرية/التربية	*	*
٥ - أ.د. نمير حسن	الجامعة المستنصرية/التربية	*	*

ملحق (٢)

مقياس التطرف الفكري بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	تتطبق علي غالبا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي نادرا	لايتطبق علي ابدا
١	ارغب التحرر من الافكار القديمة					
٢	اميل الى النشاطات التي تحمل افكار جديدة					
٣	ارغب ان تكون افكاري ملائمة لمتطلبات العصر					
٤	ارغب بمناقشة الاشخاص الذين يختلفون معي في الافكار					
٥	ارى ان الاطلاع على ثقافة الشعوب الحديثة يزيد من ثقافتنا					
٦	اتقبل الافكار الجديدة من غير مناقشة					
٧	ارغب بالاطلاع على الافكار والمعلومات الموجودة في الانترنت					
٨	ارغب بمشاهدة البرامج الدينية الداعية الى العقائد الدينية					

الآخرى					
٩	أرى ان القنوات الفضائية هي خير وسيلة لتثقيف الشعوب				
١٠	أرى بان الانترنت يساهم في اشاعة الثقافة بين افراد المجتمع				
١١	إميل الى الافراد الملتزمين بالقيم والمعتقدات والمعايير الاجتماعية.				
١٢	وجودي مع الاخرين يخفف عني حالات التوتر والضيق والقلق.				
١٣	اتعامل مع الاخرين بعطف وبكل صدق دون معرفة نواياهم				
١٤	اشعر بالسرور والراحة عندما اكون مع الجماعة حيث تبادل الاراء والاقتناع بها .				
١٥	اشعر بالارتياح في تفويض المهمات للآخرين.				
١٦	يتأثر سلوكي بعبادات وتقاليد الذين حولي.				
١٧	لدي الرغبة في الاتكال على الاخرين				
١٨	التزم باوقات الدوام الرسمي تجنباً لتوبيخ اساتذتي				
١٩	يتأثر سلوكي بعبادات وتقاليد الذين حولي				
٢٠	لدي الرغبة في الاتكال على الاخرين.				
٢١	احب ان يشعرني الآخرون باني شخص ذو قيمة وعلى قدر المساواة معهم .				
٢٢	احب التوحد مع الاخرين ومسايرتهم والتوافق معهم				

٢٣	عندما اكون في مجموعة ما احب تقبل قيادة شخص ذي خبره يتولى اصدار القرار لما تنوي المجموعة عمله .				
٢٤	استعين باراء الاخرين عند معرفه شخص لأول مرة				
٢٥	أقبل الانقياد للأفراد الذين اشعر بانهم اكثر كفاءة مني.				
٢٦	اتقرب من الذين يشبهونني في تصرفاتي وسلوكي.				
٢٧	اقدم التنازلات للآخرين للحفاظ على علاقتي بهم.				
٢٨	اشعر اني اعيش كما يريد الآخرون.				
٢٩	أقبل الحلول التي يقدمها الآخرون لي من اجل حل مشاكلي				
٣٠	اعمل كل مايريد مني اصدقائي باستمرار لانني احترمهم.				
٣١	اتقبل راي زملائي عندما اشعر بضعف كفاءتي في مجال معين				
٣٢	التجأ الى الآخرين لحل مشكلتي حتى وان كان لدي حلها				
٣٣	اتخذ قراراتتي نتيجة تأثير الآخرين.				
٣٤	افضل الصمت او اهز راسي في الجلسات الجماعية لمقترحاتهم				
٣٥	امثل لاوامر من هم اعلى مني منزله وانفذها دون نقاش				
٣٦	اشعر بالارتياح عندما ارضخ لاراء لاخرين ذوي المكانة الاجتماعية				
٣٧	اتجنب الحديث مع الآخرين لاختلاف دياناتهم وقومياتهم				

٣٨	اتقبل الانقياد للأفراد الذين اشعر بانهم اكثر كفاءة مني .				
----	--	--	--	--	--

ملحق (٣)

مقياس القيم الاجتماعية بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي تماما
١	اساهم في المشاريع الاجتماعية التي تقام في الحي الذي اسكن فيه					
٢	اعد نفسي ملتزما بالمعايير الاجتماعية السائدة					
٣	يصعب علي الالتزام بعادات وتقاليد مجتمعي					
٤	افضل مناقشة مشاكل مجتمعي اجتماعيا					
٥	اسعى للتضامن مع افراد المجتمع في منطقتي السكنية					
٦	اتمثل في سلوكي قيم وتقاليد المجتمع الذي انتمي اليه					
٧	يهمني تماسك ابناء المجتمع الذي انتمي اليه					
٨	يؤلمني حدوث التمييز العرقي بين افراد المجتمع					
٩	يسعدني الاشتراك في المناسبات الاجتماعية المختلفة					
١٠	يسعدني الاشتراك مع ابناء مجتمعي في حملات العمل الشعبي لتنظيف منطقتنا					
١١	استخدم طرق ملتوية للوصول الى الاهداف .					
١٢	عندما يكون زميلي متفوق في الدراسة فاني اشعر بالدافعية نحو التفوق .					
١٣	لكي الفت نظر اساتذتي نحو فاني اؤدي واجباتي الدراسية بشكل كبير .					
١٤	اتطلع الى مستقبل افضل من خلال الدراسة .					
١٥	لكي يعيش الفرد لابد ان يكون انايا .					
١٦	لدي القدرة على مواصلة التقدم الدراسي .					
١٧	اتقبل نقد افكاري برحابة صدر .					
١٨	اعتقد بان نجاح الطالب يعتمد على علاقاته الشخصية .					
١٩	عادة لاهتم بالمشاركة في النشاطات الجامعية .					
٢٠	عندما ينافسني احد زملائي بالدراسة احقد عليه					
٢١	يضايقني الآخرون حينما يطلبون مني عمل المعروف .					

٢٢	كثرة اشغالي لاتجعلني اساعد من يطلب مساعدتي				
٢٣	عندما اساعد الاخرين اشعر بالسعادة .				
٢٤	اهتم بمساعدة الاكبر مني سنا .				
٢٥	اقوم بمساعدة زميلي اذا ما جد .				
٢٦	اكرام الضيف من العادات التي لامبرر لاستمرارها				
٢٧	ليس هناك من يستحق ان تمد له يد العون .				
٢٨	ارى ان التعاون على البر والتقوى واجب مؤكد .				
٢٩	اميل لان اعمل باجتهاد يماثل معظم زملائي في المدرسة				
٣٠	اشارك بالاعمال التي اكلف بها من قبل الاسرة				
٣١	اعتقد ان بعض الناس لا تستحق الاحترام .				
٣٢	افضل ان ارد دائما على الشخص بالمثل بدلا من ان اسامحه .				
٣٣	اميل للاعتراف بالخطا عندما اخطا .				
٣٤	اعتقد ان الناس من حولي منصفون .				
٣٥	يبدو ان ليس هناك من يفهمني .				
٣٦	يمكن ان اتسامح مع الاخرين عندما يسيئون لي .				
٣٧	الشخص الشجاع هو من يعاقب كل من يخطا معه.				
٣٨	الشخص المتسامح ضعيف الشخصية .				
٣٩	لا يستحق اكثر الناس ان تعطف عليهم .				
٤٠	أقابل الاساءة بالمثل				
٤١	اقوم بزيارة زميلي اذا ما تعرض الى وعكة صحية				
٤٢	لابد ان يكون للانسان مبدا ثابت وسليم في معاملة الاخرين				
٤٣	غالبا ما اكون صادقا في تعاملتي مع الاخرين.				
٤٤	احترم الافراد الاكبر مني سنا				
٤٥	من الضروري ان يلتزم الفرد بالموعد مع غيره .				
٤٦	احافظ على امانات الاخرين المودعة لدي مهما كانت				
٤٧	الارتباط الاسري يقيد الفرد .				
٤٨	من الضروري ان يطيع الشاب والديه .				
٤٩	حب الناس واحترامهم في وقتنا الحاضر لا يجدي نفعا .				
٥٠	احاول معرفة اسرار زملائي كي انال منهم .				